الأمم المتحدة

A/C.2/60/L.28

الجمعية العامة

Distr.: Limited
10 November 2005
Arabic
Original: English

الدورة الستون

اللجنة الثانية

البند ٥٢ (و) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥

جامايكا*: مشروع قرار

تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ٢٠٠٦-٢٠١٥

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٧/٥٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، و ٢١٥/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢٠٥/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٢٠٠/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢١٠/٥٨ المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤، بشأن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تشير إلى الجزء المتعلق بالتنمية في نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[(١)]،

وإذ تلاحظ أن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ أسهم مساهمة كبيرة في زيادة الوعي بالدور المتزايد الذي يمكن أن تؤديه مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فيما يتصل بإمدادات الطاقة العالمية،

---

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) انظر القرار ١/٦٠.

111105 111105 05-59870 (A)

وإذ تشير إلى التوصيات والاستنتاجات الواردة في خطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (''خطة جوهانسبرغ للتنفيذ'')[٢] بشأن تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة،

وإذ ترحب بالمبادرات الرامية إلى تحسين سبل الاستفادة لأغراض التنمية المستدامة من خدمات الطاقة، التي يمكن التعويل عليها وتحمُّل نفقاتها وتكون مجدية من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية وسليمة من الناحية البيئية، بما يسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية[٣]،

وإذ تؤكد أن زيادة وتعزيز استخدام جميع أشكال الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك الطاقة الشمسية الحرارية والفلطائية الضوئية وطاقة الكتلة الأحيائية والرياح والطاقة المائية والمدِّية الجزرية والمحيطية والحرارية الأرضية، أسهم مساهمة كبيرة في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا ومن بينها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها الدول التي شرعت في سياسات وبرامج تسعى إلى توسيع نطاق استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة لأغراض التنمية المستدامة،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام[٤]؛

٢ - **تقرر** تمديد البرنامج العالمي للطاقة الشمسية إلى الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٥؛

٣ - **تؤكد** الحاجة إلى تكثيف أعمال البحث والتطوير لدعم تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، مما سيتطلب زيادة الالتزام من جانب الحكومات وجميع الأطراف صاحبة المصلحة، بما فيها القطاع الخاص، بحشد الموارد المالية والبشرية لتسريع جهود البحث؛

٤ - **تهيب** بالحكومات، وكذلك المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة المعنية، أن تسعى، حسب الاقتضاء، للجمع بين التوسع في استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، وزيادة كفاءة استخدام الطاقة، وزيادة

---

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) انظر القرار ٥٥/٢.

(٤) A/60/154.

الاعتماد على التكنولوجيات المتقدمة للطاقة، بما في ذلك تكنولوجيات الوقود الأحفوري المتقدمة الأكثر نظافة، والاستخدام المستدام لمصادر الطاقة التقليدية، مما يتيح إمكانية الوفاء بالاحتياجات المتزايدة من خدمات الطاقة في الأجل الأطول من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛

٥ - **تشجع** المبادرات الوطنية والإقليمية المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة على تعزيز فرص حصول أشد الناس فقرا على الطاقة، بما في ذلك مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، وعلى تحسين كفاءة الطاقة والمحافظة عليها من خلال اللجوء إلى مزيج من التكنولوجيات المتاحة، مع المراعاة التامة لأحكام خطة جوهانسبرغ[٢] للتنفيذ بشأن تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة؛

٦ - **تسلِّم** بالحاجة إلى تعزيز قدرات البحث والتطوير والتوضيح بالبيان العملي والقدرات المؤسسية في ميدان الطاقة الجديدة والمتجددة فضلا عن نقل تكنولوجيات الطاقة المتقدمة والسليمة بيئيا[٥] بشروط مواتية، بما في ذلك الشروط التساهلية والتفضيلية، وتقديم الدعم المادي، ومن بينه الاستثمار، إلى البلدان النامية؛

٧ - **ترحب** بعقد ''مؤتمر بيجين الدولي المعني بالطاقة المتجددة في عام ٢٠٠٥''، الذي نظمته حكومة الصين ودعمته حكومة ألمانيا، في يومي ٧ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، والرامي إلى تبادل الخبرات المتعلقة بتطوير الطاقة الجديدة والمتجددة وتعزيز التعاون الدولي؛

٨ - **تؤكد من جديد** أن خطة جوهانسبرغ للتنفيذ تمثل إطار العمل الحكومي الدولي لتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة الذي تمت الموافقة عليه في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وتدعو إلى تنفيذها بكاملها؛

٩ - **تشجع** منظومة الأمم المتحدة على مواصلة إذكاء الوعي بأهمية تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك ضرورة زيادة استعمال مصادر جديدة ومتجددة للطاقة وتعزيزها، ولا سيما في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر؛

١٠ - **تُقر** بأن التكنولوجيات ذات الصلة في مجال كفاءة الطاقة ومصادرها المتجددة متاحة بالفعل، وتهيب بالمجتمع الدولي أن يمكِّن البلدان النامية من الحصول على تلك التكنولوجيات؛

---

(٥) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠١، الملحق رقم ٩ (E/2001/29)، الفقرة ١٧ (د).

١١ - **تؤكد** أن التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة المتاحة يتطلب نقل التكنولوجيا ونشرها على نطاق العالم، بما في ذلك عن طريق التعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب وفيما بين بلدان الجنوب؛

١٢ - **تدعو** المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى مواصلة إضفاء الفعالية على تنفيذ البرنامج العالمي للتوعية والتدريب في ميدان الطاقة المتجددة للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٥ في مختلف المناطق الإقليمية؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين تقريرا عن تنفيذا هذا القرار؛

١٤ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والستين، في إطار البند المعنون ''البيئة والتنمية المستدامة''، البند الفرعي المعنون ''تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ٢٠٠٦-٢٠١٥''.